The role of Algeria in the resolution of the Ethiopian-Eritrean conflict

Abstract

Through its adherence to the principles of its foreign policy, especially the use of peaceful means to resolve international disputes and the prohibition of military intervention, Algeria contributed to the resolution of the Ethiopian-Eritrean conflict through its successful mediation between the parties to the conflict, which led to the signing of a series of agreements. In this field through its previous mediation in resolving some conflicts, such as the American hostage crisis in the Iranian Embassy and the Iraqi-Iranian conflict.

keywords:
Mediation; armed conflict; diplomacy; negotiations; regional peace

المختص:
لقد ساهمت الجزائر من خلال تمسكها بمبادئ سليمانها خارجية لا سيما المبادئ إلى الطرق السلمية لحل النزاعات الدولية وتحريم التدخل العسكري، في حل النزاع الإثيوبي-الإريتري، من خلال وساطتها الناجحة بين أطراف النزاع و الذي أدت إلى توقيع مجموعة من الاتفاقات، مستفيدة من نتائج التبادل الجزائري في هذا الميدان من خلال وساطتها السابقة في حل بعض النزاعات، كأزمة الرهائن الأمريكيين في السفارة الإيرانية، والنزاع العراقي - الإيراني.

كلمات مفتاحية: السلام، النزاع، الوساطة، الحل السلمي، الاتفاق.
مقدمة:

لقد نشبت الدبلوماسية الجزائرية دورًا كبيرًا في حل الكثير من الأزمات العالمية إبان فترة السبعينات والثمانينات، لا سيما دورها في التواصل لتقريع المعاني الاستراتيجية الأوروبية للقرار العربي سنة 1975 من خلال جهود الوساطة التي بذلها الجزائر بإشراف الرئيس الراحل حواري بوتفليقة. وقد لعب دور الجزائر في حل وفق مع المجتمعي لأزمة الرهائن الأمريكيين الذين تم احتجازهم داخل السفارة الأمريكية بطرير سنة 1981 والتي كاد أن تؤدي إلى توترات شديدة تعصف بكامل المنطقة.

اعتمدت الأزمات الدولية بداية التسعينات للتعامل مع القرن الأفريقي للقرن النزاعات الروسية، التي أدت إلى آلاف القتلى و الهجرة في المنطقة، مما أدى بالدولاجوية الجزائرية للتحرك في سبيل إيجاد حل للمستقبل الطاحنة مما مع مبادئها، وتشجع أهمية هذا البحث في معرفة مدى فعالية التسيير الدبلوماسيي الجزائر في حل النزاعات الإقليمية، و إرسال السلم الإقليمي.

وعلى طرح الإشكالية التالية: "ما هو الدور الذي لعبته الدبلوماسية الجزائرية في حل النزاعات الأفريقي - الأَريُبِي؟؟

الإجابة على الإشكالية استناداً إلى النهج الوسيسي والتحليلي، وتطبيق الحقل أحدثنا ذلك المنهج التجريبي لخصائص الدراسة.

وتشجع على الإشكالية المترودة من خلال تناولنا لثلاث محاور:

أولاً: ماهية النزاعات المسلحة

ثانياً: النسبيات الدبلوماسية للنزاعات المسلحة

ثالثاً: دور الوساطة الجزائرية في حل النزاعات الأفريقي - الأَريُبِي

أ) مفهوم النزاع المسلَّح:

عرف الفقه الدولي النزاع المسلَّح بأنه "تدخل القوة المسلَّحة لدولة ضد دولة أخرى وصادر النظر عما إذا كان هذا الهجوم المسلَّح مشروعاً أو غير مشروعاً". وذهب البعض الآخر إلى أنه لا يوجد تعريف محدد دولياً للنزاع المسلَّح وذلك نظراً لأن الظروف الجغرافية تشكل النزاع المسلَّح عديدةً ومختلفة بعض الشيء، ولتقديم ذلك يجب الرجوع إلى وقائع الحالة التي عادة ما تشير إلى ما إذا كان الحدث يشكل نزاعاً مسلحاً أم لا.

وهناك نوعان من النزاعات المسلحة: النزاعات المسلحة الدولية والنزاعات المسلحة غير الدولية.

1- النزاعات الدولية:

- تعريف النزاع الدولي:

إن النزاع الدولي يعني استخدام القوة المسلحة من قبل طرفين متحاربين على الأقل، ولا بد أن يكون أحدهما جيش نظامي.


وليس من الضروري أن تنتمي الأعمال العسكرية أو أن يسقط عدد محدد من الجرحى لتصنيف النزاع بأنه دولي، بل يمكن أن يكون هناك عدد جيد محدود من القتلى أو لا يكون أصلاً، أو اعتباره محكمة توعسلاوية السابقة أنه "يُعتبر نزاعاً دولياً في كل مرة يكون هناك جوًا للعنف المسلَّح بين الدول"."
- أشكال النزاعات المسلحة الدولية:

1. يجب أن تفرق بين النزاعات المسلحة المباشرة وغير المباشرة، فالعدوان المباشر والتي يعتبر أساسي وأخطر شريعة هو استخدام قوة عسكرية سريعة. في الحالات الأخيرة، يخفق النزاعات المسلحة غير المباشرة استخدام الدولة الأخرى من خلال وسائل أخرى، قد يكون عصابات أو مرتقة أو جماعات إرهابية وليس من خلال القوات المسلحة النظامية التابعة لها.

2. النزاعات المسلحة غير الدولية:

- تعرف النزاعات المسلحة غير الدولية:

1. يُعتبر أغلب القضايا المتصلة بالنزاعات المسلحة غير الدولية هي الحروب الأهلية والتي تبدأ عادة بالتمرد من قبل مجموعة من المواطنين.

2. يتم تمرد هذا التمرد إلى حالة عصبية ثم ينتقل الحرب الأهلية، ويتطلب الإشارة إلى أن الحروب الأهلية التي تحدث فيها تشابه بين الجماعات العربية في مناصب الحروب حيث يمكن أن ينتج عنها تحجر جزء من السكان خارج إقليم الدولة.

- أشكال النزاعات المسلحة غير الدولية:

1. الحرب الأهلية: هي الاشتباكات الناجمة عن اختلافات إيديولوجية أو عرقية أو سياسية أو دينية و بين طرفين ونininن.

2. الاضطرابات الداخلية: هي اختلاط جزئي في النظام الداخلي، نتيجة لأعمال العنف التي تقوم بها مجموعة من الأفراد أو الجماعات لمشاركتهم أو استيائهم من وضع معين.

- المساعي الدبلوماسية للنزاعات الدولية

هناك العديد من الوسائل الرسمية لحل النزاعات الدولية وهي المفاوضات، المساعي الحميدة، الوساطة، لجان التحقيق والتفوق.

- المفاوضات

1. المفاوضات هي المباحثات والداولات التي تجري بين دولتين أو أكثر و تجري عمليات التفاوض على إقليم إحدى الدول المفاوضة، كما يمكن أن تُستخدم دولة تالية على إقليمها. كما يُقصد بالمفاوضات "المشاورات والمباحثات التي تجري بين دولتين أو أكثر بقصد تسهيل خلاف أو نزاع قائما بينهما بطريقة ودية و مباشرة.

2. يتمتع أسلوب المفاوضات الدبلوماسية بإيجابيات عديدة، ومن أهم ميزات أنه قليل التكاليف، إذ قد تتمكن دولة من تحقيق أهدافها باتباع نتائج فتولد على نفسها مشاكل و بدلاً من تكاليف الحرب، ومن ميزات أخرى المرونة والكفاءة.

3. وحتى تنجح العملية التفاوضية يجب أن يتحملا أعضاء الفريق المفاوض بالقدرة والمهارات والرغبة، بالإضافة إلى ضرورة وجود تناقص وتضامن بين أعضاء الفريق ليصبح وحدة متجانسة متعاونة المهمل.

4. ويتم التفاوض في العادة بين طرفين، وأحياناً ينشأ النطاق ليشمل أكثر من طرفين وذلك نظراً لتشابه المصلحة والتعارض الذي يحدث أحياناً بين الأطراف المفاوضة وبعض الأطراف المتأثرة بنتائج هذا التفاوض، وذلك يمكن تقسيم أطراف التفاوض إلى فئتين، أطراف مباشرة، وهي الأطراف التي يجعلها التفاوض وتقوم بالعملية التفاوضية، وأطراف غير مباشرة، وهي الأطراف التي تؤثر بشكل ما في عملية التفاوض وذلك لوجود مصالح خاصة بهذه الأطراف، و يمكن أن تؤثر الأطراف غير المباشرة بصورة ملحوظة.

- المساعي الحميدة

تعني المساعي الحميدة تدخل طرف ثالث يمثّل أدوات مؤثرة ووسائل ضاغطة لتقديم المساعدة و إبادة المشاكل و الزور إلى الطرفين بصورة إيجابية في عملية التفاوض وهذا من خلال عملها خلف الكواليس.
بن ملكة خبراني طبيبا عسبي

موضوعية وحساسية نزية تساعد على تقريب وجهات النظر، وتتمثل مداخل حل النزاع القائم، و الدافع لذلك هو رغبة هذه الدولة.

التالية تقدم مساعدةً للدولتين في إطار حرصها على ضمان السلام العالمي. 14

ويرفعها الدكتور إبراهيم العناني بأنها "إجحديمسوية السلمية" تتمثل في قيام دولة من غير أو منظمة دولية أو شرقيات ذات مكانة

بالمعني دبلوماسيا لإجراء سبيل للاختلف بين دولتين متنازعتين، إما عن طريق إقراضهما برفع مفاوضات مباشرة أو وصلها إن كانت قد

توقفت، أو إقراضهما باللجوء إلى وسيلة تسوية أخرى دون أن يعرف موضوع النزاع. 15

وتنجذ المسألة الحميدة بعدد طرف الثالث اجتماعات غير رسمية مع أطراف النزاع ويطلب على موافقتهم وآرائهم وينقل إلى كل

طرف منهم موقف النزاع الآخر ووجهة نظره في النزاع، و الطرف الثالث يكون في الغالب صديق للطرفين وحريصا على إزالة كل

خصوصية بينهما، وذلك يشترط فيه أن يكون مقبولا من جميع الأطراف وحائز لثقة. 16

والمسالح الحميدة أهمية كبيرة في حل النزاعات بالطرق الدبلوماسية خاصة في حالة قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول المتنازعة

وسحب السفارة، فالمسالح الحميدة تخفف من حدة التوتر، وقيق السبيل أمام الدول المتنازعة للوصول إلى اتفاق دون المجوع إلى

استخدام القوة. 17

ويشترط لنجاح المسالح الحميدة، أن تغطي بواطع أمانية، فهي عمل ودية يجب أن يكون منه عن الأشخاص لأي من مصلحة طرف

النزاع، وهي في الغالب تنتهي إلى إقراض الطرفين المتنازعين بالجلوس إلى طاولة المفاوضات المباشرة أو مساعدتهم على استنفافها أو إقراض

الطرفين قبل بدء النسورية السلمية دون تعمق النزاع. 18

ج) الوساطة

تعتبر الوساطة من أقدم وسائل حل النزاعات الدولية سلميا عن طريق تدخل طرف من غير بالنسبة للنزاع، واقتراح وجهة نظره على

الأطراف لجهة و الوسيط له دور أكثر إيجابية قد يشارك في عملية التفاوض بحجبه إلى طاولة المفاوضات وتمارسه في تقديم وجهة نظره

و مساعدته على فك العقبات المختلفة التي تواجه الأطراف المتنازعة، ولأن يقترح حلول على هذه الأطراف. 19

كما يجب أن يكون الوسيط حيادياً، علاقات جيدة مع أطراف النزاع، ويعلم في سرية، وحريص على أن يكون الوسيط الفعال

يتمتع بمجموعة من الصفات الشخصية منها:القدرة على تحديد المشاكل، وعلى استخدام اللغة الواضحة، ومعروفة بالقيم التي تتمكن

بما الأطراف المتنازعة، كالأمور المتعلقة بالأصول الإذن والدين، ويهم على ضرورة متعة السادة على التحليل وربط الجنس. 20

ويمكن أن تتم الوساطة باحترام من الطرف الثالث نفسه، كما يمكن أن تتم على طلب من أحد أطراف النزاع أو كلاهما، ويكن

الحالتين فإن القيام بالوساطة مدعوم على منظمة طرف النزاع وهي في الأخير وسبيله لمساعدة طرف النزاع على حل نزاعهما بنفسهما، أي

أن تدخل النزاع لا يهدأ إصدار قرار يفصل في النزاع القائم، وإما على تخفيفهما على الفصل، وهو قدف كذلك إلى محاولة

تخفيف الجو و تخفيف حدة التوتر أو إيقاف المواجهة المسلحة تمهيدا لدخول الأطراف في مفاوضات مباشرة تسเบب مفاوضات غير

 مباشرة على طريق الوسط. 22

كما تقدر الإشارة إمكانية اختيار شخص كرئيس للوساطة بالوساطة بدلا من دولة معينة. فقد عين مجلس الأمن الكونت برادوت

وساط في حرب فلسطين بين الدول العربية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي بتاريخ 20 جانفي 1948، كما عين

جيمس بيكرو وسطا بين المغرب والقابضة. 23

د) لجان التحقيق

في حال عدم توصل الأطراف المتنازلة لتفهم بالطرق الدبلوماسية، تعمد إلى تشكيك لجان دولية بقدر ما تسمح الظروف بذلك,

على أن لا تمس هذه اللجان مصالح الدولة وسياضتها. 24

ولقد نصت على ذلك في اتفاقية لاهوأ الأولى في مادتها التاسعة على المبادئ التي تستند عليها اللجنة الدولية للتحقيق كما يلي "في

276
الاختلافات التي لا تتم شرف الدول ولا مصالحها الأساسية، ومتى تختلف عن اختلاف في تقييم الواقع، ترى القوى الموقعة على هذه الاتفاقية أنه إذ لم تنجح أطراف النزاع على حلها بالطرق السلمية، فسوف تشمل الظروف بذلك أن تؤسس لجنة دولية للتحقيق، تكلف بتسهيل حل هذه النزاعات، عن طريق توضيح المسائل الواقعة ببحث حيادي ومسؤول."  

وتكون طرق التحقق أول مرة في قضية دولية تيل هول أو قضية صيادي هول Dogger Bank، الناشئة عن مهادنة الأساطول الروسي بقيادة الأمير رود ستينسكي بطرق الخطأ، قوارب الصيد الإنجليزية بتاريخ 21 أكتوبر 1904، والتي ضاقت الأساطول ميدارات بابانية، وبينًا على طلب فرنسا تألفت لجنة تحقيق دولية وضعت تقريرًا دفعت على إثرها روسيا تعويضاً لبريطانيا العظمى لإصلاح الأضرار الناشئة على هذا الحادث. أما المادة 12 من عهد عصرية الأمم فقد نصت كذلك على التحقق بطريقة مشابهة لما جاء في اتفاقية لاهاي لسنة 1907، كما نص عليه ميثاق الأمم المتحدة في المادة 33، كرسة من الوسائل السلمية لحل النزاعات الدولية. 

وشكل مجلس الأمن الدولي في قرار رقم 1595 والذي اتخذ في جلسته للمعقدة بتاريخ 7 أبريل 2005، لجنة تحقيق في مقتل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، والذي نصت المادة الأولى منه على "إنشاء لجنة مستقلة دولية للتحقيق تتخذ، من لبنان مقراً لها بمساعدة السلطات اللبنانية في التحقيق الذي يجري في جميع جوانب هذا العمل الإرهابي بما في ذلك المساندة في تحديد هوية مرتكبيه." 

1) التوقيف

فقد ظهر التوقف كوسيلة حل النزاعات سلماً مباشرةً بعد الحرب العالمية الأولى، وقد تأسست كموضعة بعد اتفاقيات لوكانو الشهيرة. أين تحدد خطوطه العريضة، و التي حافظ عليها إلى يومنا هذا، وقد أثرى التوقيف في نشأته على الوساطة والتحقيق، حيث أخذ طريقه الخاص بالجمع بين كل من الطرفين.

وقد ظهر التوقف الدولي بأنه "تدخل كيان دولي ليس له استقلالية سياسية، من أجل حل النزاع سلماً على أن يحظى هذا الكيان بنقاط أطراف النزاع كـ "نظام لتسوية المنازعات الدولية". هذه إجالة النزاع على لجنة تتكون من مستشارين لبحث وتحيل الوضع في المشاكل القانونية في إمكانية تطبيق ذلك." 

يعتبر التوقف إجراء حديث نسبياً، وعادة ما تؤسس لجنة بمعنى على تشكيلها العنصر الحيادي، ويمكن أن تتميز اللجنة بتطبيق الدومي. حيث تنشأ بميزات اتفاقية دولية، وتحقيق لأي طرف في الاتفاقية اللجوء إلها لاحقاً. كما يمكن أن تنشأ بعد نسب النزاع وربط في هذه الحالة وجوهاتها بأنهاء النزاع، وقد انتشر هذا الأساليب بعد الحرب العالمية الأولى، حيث نص العديد من الاتفاقات الثنائية والمعقدة الأطراف على إنشاء جان دائم للتوقيف. 

إذا فالتوقف على أنواعه فهناك التوقف الاحترازي، ويعود دائماً يجبر أطراف النزاع بعد حصوله إلى إيجاد تسوية تنفيذ النزاع القائم. وينتمي التوقف الإيجابي وهو عبارة عن اتفاق يبرم قبل حصول النزاع بين الأطراف ويفتقر باللوجو إلى التوقف لنفسية ما ينشأ بينهم من اتفاقات، و تلتقي الإجبارية هنا على ضرورة اللجوء إلى التوقف غير حصول الخلاف، وقد أقرت اتفاقية فيينا للقانون المعاوز لسنة 1969 على التوقف الإجباري فيما يخص المنازعات المتعلقة بالمعاهدات المبرمة بين الدول. 

ولا تقتصر لجنة التحقق على البحث عن صحة الواقع وحقيقة الظروف، بل تذهب أبعد من ذلك بتكيف وتفسير هذه الواقع والظروف واقتراح تقديرها على الأطراف، ورغم أن مهمه لجنة التحقين سياسية في طابعها العام فلا شك يمنعها من الاعتماد على بعض المعطيات والأحكام القانونية.
(أ) - دور الوسطية الجزائرية في حل النزاع الأثيوبي الأرتسية:

أولاً - أسباب النزاع

كان من أسباب الحرب، الذي بدأ خلال سنوات خانقاً في تاريخ البلاد، إصدار أريتريا عملية وطنية خاصة بما تلتها عمليات الإغارة، التي كانت تستهدف أثيوبيا والجنوب، حيث وافق موسى أديب على إصدار هذه العملية.

ووعقدت موسى أديب تحولاً للتحديات التي تواجه إثيوبيا في تشكيل نظام أريتريا ينسوبها مع صناعة، واستندت أثيوبيا في ذلك على مكوناتها من العلاقات الدولية والإقليمية، إلى جانب تأسيس الشرعية، كما جعلت أثيوبيا تحولات بين الدماغ بالعملات الأجنبية.

الطرفان أثيوبيا وغزوة بالدولار وهذا ما رفضه أثيوبيا.

ويعتقد أن هناك أثر كبير بين النزاعات في المنطقة وعلاقة الهجوم في الأزمة من بين النزاعات.

ويمكن أن نستنتج أن النزاعات الأثيوبيية كان صراع ووجود، حاولاً من خلالها كلا الطرفين تقدم نفسه كفاعل.

ثانياً - تطور النزاع

رغم الجانب الارتسي يتأمل مجموعة من الممارسات الإثيوبية في المناطق المتاحة أسعار متنازع عليها تأثراً مخادعاً وشوكاً، من إحياء مطامع إثيوبيا قديمة.

تمثيلية في محاولة إيجاد نفذ على البحر، والسبيل، ذات الأفق الذي كانت يجري طوال عام 1997، بل وقامت قوات إثيوبيا بغزوة، ودانو، وإدارة إثيوبيا المدنية الإثيوبية، في منطقة بحري.

1997 يدعى مطامع عناصر معارضة للنظام الإثيوبي، وأمكنت إدارة دينية إثيوبيا، في أغسطس من نفس العام، من منطقة بحري.

و لعل ما عزز تلك المحاولات أن هيئة الإتحاد الإثيوبي - تحت إشراف منظمة أثيوبيا غير عامة - أصدرت خريطة رسمية، تكشف تطورات الإثيوبي، وعند المراقبة، خارج سابقة أثيوبيا أثيوبيا، وهو الأمر الذي أثار محافضات أثيوبيا، حيث اعتبر أن المخطط الإثيوبي يذهب ما تزال بين البلدان، خاصة وأنا استخدمت أثيوبيا تحت إشراف منظمة إثيوبيا، لميول تطوير برامج علياً لطيف خريطة حدودية عليها اسم الهيكل الإثيوبي، وعند العلاقة الإثيوبي إثيوبيا، وتعزز هذه المحاولات مرة أخرى بتطبيق وتفعيل العقدة الجديدة التي طرحتها إثيوبيا، للتداعيات في إثيوبيا.

إثيوبيا في نوفمبر 1998 ممثلاً.

و في مجال دفاع إثيوبيا عن رؤيتها للكم الممارسات أشارت إلى أن الخلافات التي صدرت في عهد هيليباسيس، أو منهج حوالي لم تتضمن تعديلات كتلك التي أدخلت على الخلافة الصادرة عام 1997، حيث أصدرت إثيوبيا خريطة جديدة تضمن أراضي لم يتم حسم تبعيتها، تعتبرها إثيوبيا أراضي إثيوبيا.
وعبر عنوان المقال: دور الجزائر في النزاع الأنغولي - الأيرلندي

و بالرغم من أن موقف البلدين يتحور حول ضرورة الاعتراف بالحدود الدولية المروعة عن الدول الاستعمارية، إلا أن الجانبين يختلفان حول أي الانتفاضات التاريخية التي تضع الالتزام بما.

فبينما يصر الجانبان الإثيوبي على أن الحدود الدولية بين البلدين تقررت بمعاهدة 1897 التي أقرها الإمبراطور الإثيوبي مع بريطانيا، تصر إنجلترا على أن تلك الحدود تقررت بموجب معاهدات ثانية (إثيوبيا، إيطاليا) في 10 جويلية 1905 و10 مايو 1908، وأن تلك المعاهدات تلقى معاهدة سنة 1897 حيث أنها جميعها تأتي في توازي لاحقة كلها.

أقامت إثيوبيا في 6 مايو سنة 1998 على افتتاح الحدود المشتركة، وتواصلت داخل الأراضي المتنازع عليها، واستولت من خلالها على بعض المناطق الحدودية.

مددت المعاهدات بين البلدين في 4 يونيو 1998 بعد فشل جهود الوساطة الدولية، واستخدمت فيها الدبابات والدفعية الثقيلة في المناطق التي كانت تحت contrôle الوسطاء.

بعيدة 2000، وكانت أكثر شراسة، واستمتعت إثيوبيا التي امتلكت القدرة في هذه الجولة تحقق انتصارات حاسمة على القوات الإثيوبية، وتم تكشيف إثيوبيا باستعراض المناطق التي احتلتها القوات الإثيوبية سنة 1998 فحسب، بل إذاً تواصلت داخل الأراضي الأيرلندية.

ثالثا - الوساطة الجزائرية خلف النزاع

في ظل هذه الظروف المتفاقمة العقد مؤتمر رؤساء الدول للقمة 35 منظمة الوحدة الإفريقية بالجزائر في الفترة الممتدة من 12 إلى 14 حزيران 1999، أبدى تكرك الإتلابية الجزائرية لاحتراء هذا النزاع، اطلاعاً على إمكانيات وتكيفه لглаطة ملحمية للنزاعات، وضعت الطلب الإثيوبي لوقف إجراءات وضع إتفاق إطار منظمة الوحدة الإفريقية حول تسوية النزاع الأثيوسريي، وتم تشكيل من بضعة أشهر.

- الحكومة الأيرلندية تلتزم بإعداد انتشار قانون خارج المناطق التي أخذها في 06 مايو 1998.
- إعادة انتشار قوات الحكومة الإثيوبية خارج المناطق التي أخذها في 06 فبراير 1999، لم تكن تحت الإدارة الإثيوبية قبل 06 مايو 1998.
- يكف الطفران عن كل الشروط التي أدعى تأجج الموقف.
- إعادة انتشار القوات لمساواة الوضعية القانونية الإقليمية للأراضي المتنازع.
- قبول الطفران إعداد قواعد سلام دولية.
- يجب أن يكون إعداد إدارة إقليمية إلى مناطقهم بعد وضع Enumeral.
- وفقاً لبحث أيرلندية قواعد المباشرات بالتوافق والتفاقم أثناء انعقاد القمة، بينما تحفظت عليها إثيوبيا بالرغم من مواقفها المبدعة،
- بحجة طلب دراستها بعمق في أديس أبابا.
انهى المؤتمر الخامس والثلاثون لمنظمة الوحدة الإفريقية ولا تحصل الجزائر إلا على وجود من قبل إثيوبيا وإريتريا، وقرر في البيان الختامي تأكيد على اللمسة CLI للفترة من 22 إلى 25 جويلية 1999، وتمت محادثات مع الوزير الأول ميليس زيناوي، والرئيس أشرف أفروكي إضافة إلى الموظفين المسئولين للبلدين في عاصمتين البلدين، وفي خضم هذه اللقاءات طلب الوزير أومي من الطرفين التوقف على الاتفاق الإطار، قبلت أريتريا ورفضت أثيوبيا رجحت الرغبة في معرفة تفاصيل أكثر دقة للإجراءات الخاصة بتقديم.

وفي بداية شهر أكتوبر من نفس السنة عقد فريق العمل تحت إشراف المبعوث الشخصي للرئيس بوتفليقة ومشاركة ممثلين الأمم المتحدة و-latnوايات المتحدة الأمريكية إجماع الجزائر العاصمة حيث قام برعاية المستجدين على الساحة ومنقشة مطلقة لاقتراحات الطرفين تمكن فريق العمل من إعداد وثيقة عرفت بالتدابير الفنية تنفيذ الاتفاق الإطار.

من خلال هذه الوثيقة نستطيع القول أن المسعى السياسي بدأ يظهر من خلال المبادئ التي تم التوصل إليها، وإصلاح الجزائر على تسوية النزاع سلمياً، قام السيد أحمد أومي بوجوه ثانية للدولتين من 5 إلى 11 أكتوبر 1999، أن قدم وثيقة الترتيبات الفنية، وافق على أريتريا بدون شروط، بينما أبدت أثيوبيا اعتراضها على بعض بنود الوثيقة، في رسالة رسمية لرئيس الوزراء الأثيوبي، يملاز زيناوي إلى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يطلب فيها توضيحات عن بعض بنود الوثيقة، على إثر ذلك اجتمع فريق العمل وأعد تقريراً شاملاً على إثر قام المبعوث الشخصي الجزائري بوجوه الثالثة في الفترة ما بين 22 إلى 26 أكتوبر 1999 إلى الدولتين، أين قابلت أثيوبيا الوثيقة.

و حتى وإن لم تكن كافة صحة وجهة نظرها، ما استدعى قيام المبعوث الشخصي للرئيس بوتفليقة القيام بوجوه رابعة في الفترة ما بين 24 إلى 30 أكتوبر 1999 أجري من خلالها محادثات معمقة مع الطرفين الأثيوبي لتقدم وثيقة مكتوبة تبين الأسباب التي منعت تنفيذ التدابير الفنية، وعلى إثر ذلك حاول الرئيس الجزائري تقرير وجهات النظر من خلال بعض المبادرات غير الرسمية.

إثر فشل الجهود السابقة قام السيد أومي بوجوه حاسمة للبلدين مرتبتين من 24 فيفري إلى غاية 4 مارس 1999 تكللت بالموافقة الرحمة لأنواعًا على الوثيقة غير الرسمية السابقة التي أرسلها الرئيس بوتفليقة، كما تجحت الجزائر في إقناع الطرفين بالدخول في مفاوضات غير مباشرة، خصوصاً وأن أريتريا قد أبدت تخفيف على الوثيقة غير الرسمية وأبدت تمسكها بالوثيقة الأولى التي سبق وأن أقنعت.

بدأت المفاوضات غير المباشرة بتاريخ 25 مارس 2000 وجرت هذه المباحثات بالأجزاء العاصمة بدعم من الرئيس بوتفليقة من 29 أفريل إلى 05 مايو 2000، تحت إشراف أحمد أومي ومشاركة وزراء خارجية إثيوبيا وإريتريا وحضور ممثلين الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبي، و كان هدف من هذه المباحثات تمكن الطرفين من الخروج باتفاق حول الترتيبات الفنية المعززة

بعد تسهيل وتطبيق الاتفاق الإطار وترنيه.

لم تكمل المفاوضات غير المباشرة بالنجاح بل على العكس تجددت الواجهات العسكرية بين طرفي النزاع إلا أن المساعي الدبلوماسية للجزائر لم تتوارى أوفد الرئيس بوتفليقة مبعوثه للمرة السادسة لحفلة الوضع بين البلدين الذي في الفترة من 22 إلى 24 ماي 2000 ولأجل إقناعهما لوقف الاقتتال ونوايا المفاوضات غير المباشرة بالأجزاء، ولم يتمنى الطرفان بموقف المفاوضات إلا بعد زيارة شخصية للرئيس بوفيلفة للبلدين في 27 ماي 2000، تحج الرئيس الجزائري في إعادة الطرفين إلى طاولة المفاوضات، وفي 18 جوان 2000 تم التوقع على اتفاق وقف إطلاق النار برعاية
عنوان المقال: دور الجزائر حل النزاعات الأثيوبية - الأريتري

الرئيس شيخ الصلاة، ومشاركته في جزيرة موسى، والمعروض الخاص للرئيس الأمريكي، وتمثل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة لمنظمة الوحدة الأفريقية.

وم توقع اتفاق سلام شامل برعاية الرئيس الجزائري في 12 ديسمبر 2000 وصفه الأمين العام للأمم المتحدة بأنه "انتصار لصوت العقل وقوة الديبلوماسية" توجيه بمنع استخدام القوة أو التهديد باستخدامها بين الطرفين، وتعمد طرف النزاع بإ-navigation مهام لعمليات

الحالة:

لقد استطاعت الديبلوماسية الجزائرية أن تساعد الطرفين الأثيوبي والأريتريي إلى التوصل لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار، بعد أكثر من سبع جولات للتفاوض عورت بالحجة والمنعم على الطرفين، إلا أن حركة الديبلوماسية الجزائرية كانت تدوم في كل مرة جميع العقبات إلى أن وقع الطرفان اتفاق 12 ديسمبر 2000، والذي صدر لأكثر من ثمانية عشر سنة إلى غاية توقيع اتفاق السلام النهائي بين الطرفين في مدينة جدة برعاية السعودية بتاريخ 16 سبتمبر 2018.

كان من المفروض أن يسعى دبلوماسيينا أن يكون توقيع الاتفاق النهائي للسلام في الجزائر، لأنها صاحبة الفضل الأول في توقيع اتفاق وقف إطلاق النار إلا أن ما يؤدى على الجهود الديبلوماسية للجزائر أثيوبيا عقدت على شراكة وتباطرات الرئيس فقط، بفعض مؤتمن منနراجع الجزائر في المحافل الدولية بصورة فاعلة، لا أن تعتمد على شخص واحد فقط. إن صحة دبلوماسيتنا وإن ضرر دبلوماسيتنا.

المراجع:

• بالعربية:

1- أحمد إبراهيم، "القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان 2016.

2- إبراهيم أحمد، "القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2000.

3- الأخضر، "القانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار المساواة للدراسات والنشر والتوزيع 1999.

4- البراري، "المحافل الدولية، دار الإنتاج، الطبعة الأكاديمية للصحافة والنشر، 2004.

5- إبراهيم أحمد، "القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2008.

6- عمر محمد، "القانون الدولي العقوبات، دار الإنتاج، 1999.

7- حسن محمد، "القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، 2003.

8- الفيتو، "القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، 2003.

9- باسم، "القانون الدولي العام، دار النهضة العربية، 2002.

• باللغة الإنجليزية:

10- تيم صادق يوفوس، "أعمال الجمعية الملكية للإحساء الدولي، القاهرة، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2016.

11- د. محمد عبد الله، "القانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2017.

المقالات:

• العربية قانون:

1- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2000.

2- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2017.

3- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2018.

4- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2019.

5- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2020.

6- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2021.

7- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2022.

8- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2023.

9- العربي قانون، "قانون الدولي تجارة و طبيعي المحافل الدولية، دار النهضة العربية، الطبعة CALL التصميم، مكتبة الحقوق، بيروت، لبنان، 2024.
فهرس الموارد

3. طه حميد حسن العبسي ، تطورات الصراع الأهلي والأيديولوجي ومواصفات القوى والمنظمات الإقليمية الدولية ، مجلة الفقيد للأعمال والعلوم السياسية ، العدد 2 ، المجلد 3 ، 2010.
4. بديع الله سعد عبد الله ، دراسات في القانون الدولي ، دار هوفمان ، 2010 ، ص 122.
5. الجمعية المصرية العليا ل сосنارك ، جمعية بحرية ، جمعية بحرية ، 2017 ، ص 46.
6. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
9. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
10. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
11. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
12. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
13. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
14. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
15. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
16. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
17. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
18. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
19. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
20. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
21. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
22. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
23. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
24. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
25. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
26. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
27. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
28. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
29. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
30. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
31. مجاهد عبد النور المجدلاني ، المستندات الدولية ، جمعية النظراجية ، 2011 ، ص 855.
لمحة بوساطة، مرجع سابق، ص 222.

32. د. حيدر حسن العبدلي، تطورات الأداء العامي الأولي و مواقف القوى والمنظمات الإقليمية والدولية لمجلة القيادة للقانون والعلوم السياسية، العدد 2، الجلد 3، 2010، ص 59.

33. مهديد عمره، دور رئيس الأحزاب نموذج كيفي في حل النزاع المصري بين أثيوبيا و أريبيا، مجلة تاريخกฎ، العدد 8، الجزء 2، 2017، ص 399.

34. د. حيدر حسن العبدلي، مرجع سابق، ص 60.

35. مرجع سابق، ص 60.

36. مرجع سابق، ص 60.

37. مرجع سابق، ص 60.

38. قيم، الدبلوماسية الأجنبية، النزاع الأثيوبي، مذكرة ماجستير، كلية القانون، جامعة الجزائر، 2008، ص 89.

39. مرجع سابق، ص 60.

40. د. حيدر حسن العبدلي، مرجع سابق، ص 61.

41. د. حيدر حسن العبدلي، مرجع سابق، ص 61.

42. مرجع سابق، ص 61.

43. مرجع سابق، ص 61.

44. مرجع سابق، ص 61.

45. مرجع سابق، ص 61.

46. مرجع سابق، ص 61.

47. مرجع سابق، ص 61.

48. مرجع سابق، ص 61.

49. مرجع سابق، ص 61.

50. حفناوي مدل، مرجع سابق، ص 133.

51. مرجع سابق، ص 76.

52. حفناوي مدل، مرجع سابق، ص 134.

53. مرجع سابق، ص 77.

54. مرجع سابق، ص 121.

55. د. حيدر حسن العبدلي، مرجع سابق، ص 59.